



الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة
الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى في حصة القراءة من وجهة نظر
المشرفين

*The teaching competencies of the student teachers
specializing in Arabic language and the basic stage of the
Faculty of Education, Al-Aqsa University, in the reading
session from the point of view of the supervisors*

د. أيمن إسماعيل الشيخ علي^{1*}

¹ - كلية التربية - جامعة الأقصى - غزة - فلسطين. ai.alshaikhali@alaqsa.edu.ps

تاريخ القبول: 2021/05/17

تاريخ الاستلام: 2021/05/07

ملخص:

هدف البحث التعرف على الكفايات التدريسية الواجب توافرها لممارسة الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى خلال تدريسهم لحصة القراءة، وتم تطبيق استبانة اشتملت على (59) كفاية على عينة مكونة من (62) مشرفاً ومشرفة. واتبع المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات درجات ممارسة الكفايات التدريسية لدى عينة البحث في حصة القراءة من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغيري التخصص وطبيعة التعلم. وتم تقديم التوصيات منها: اهتمام المشرفين التربويين بالطلبة المعلمين من حيث توجيههم بما يسهم في تطوير أدائهم التدريسي في حصة القراءة نظراً لأهمية مهارة القراءة، وتطبيق التعلم بالأقران الزملاء كي يرسخ فكرة التنافس الشريف بينهم ويحثهم على التمكن من كفايات تدريس القراءة. الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، الطالب المعلم، جامعة الأقصى.

Abstract:

The aim of the research is to identify the teaching competencies that must be available for the practice of student teachers specializing in Arabic language and the basic stage at the Faculty of Education at Al-Aqsa University during their teaching of the reading session. Results There were no differences in the mean scores of the teaching competency practice among a sample research on the reading session from the supervisors's point of view is attributed to the variables of specialization and the nature of learning, and recommendations were made, including: The interest of educational supervisors with student teachers in terms of directing them in a way that contributes to the development of their teaching performance in the reading session due to the importance of reading skills, and applying peer learning to consolidate the

idea of honest competition Between them and urges them to master the competencies of teaching reading.

Key words: Teaching competencies, student teacher, Al-Aqsa University.

مقدمة البحث:

يعد دور المعلم حجر الأساس في العملية التربوية، ولهذا لم يعد التعليم يعتمد فقط على حفظ مادة الاختصاص وما تحتويه من حقائق ومفاهيم بل يتجاوز ذلك إلى مدى تطبيقها، فالمعلم من أهم العوامل التي يتوقف عليها نجاح هذه العملية في تحقيق أهدافها بتنظيم بيئة تعليمية صفية تساعد على إيجاد تعليم أفضل للمتعلمين، ونجاح المعلم في أداء مهامه يستدعي تمكنه من الكفايات التدريسية المطلوبة لتنظيم وإدارة المواقف الصفية، ومعرفته المتعمقة بالمادة، وقدراته على تنظيم بيئة تعليمية مناسبة.

ويعد رفع كفايات المعلم الأساسية ضرورة مهمة، لذلك اتجهت الجهود في أغلب بلدان العالم إلى تمهين التعليم نتيجة للتغيرات التي مست طبيعة العملية التعليمية التعلمية، فالتغيير عملية موضوعية ومنظمة؛ إذ سمحت للمعلم بحرية التصرف مستخدماً الأساليب التربوية التي تحقق له كفايات فنية وعلمية تحتاجها غرفة الصف، (Barnett & Ginsberg, 1991).

وفي ضوء الأهداف العامة لبرامج إعداد المعلمين يتوقع أن يمتلك المعلمون العديد من الكفايات التدريسية الأدائية؛ لأن مهنة التعليم نظام يتكون من أربعة عناصر رئيسة متفاعلة معاً هي: التخطيط، والمنهاج، والتنفيذ، والتقييم.

وتختلف الكفايات الشخصية في التخطيط والتنفيذ والتقييم بقدر واسع بين المعلمين، وأن اختيارهم الدقيق لكفاية فعالة واحدة أمر صعب، ونظراً لتنوع كفايات المعلمين من مؤسسة تعليمية إلى أخرى فإن كلاً منها تحرص على أن تجعل كفايات معلمها أكثر تناسقاً في الأداء التدريسي فيما بينهم من خلال إشراكهم بالدورات التدريبية وزيارة المعلمين الأكفيا. (Tyler & Waldrip, 2002)

وتحتل اللغة موقعاً متميزاً في حياة الأمم، فهي من أعظم إنجازات العقل البشري إذ تميز الإنسان عن سائر المخلوقات، واستطاع أن يتواصل مع بني جنسه، فحافظ من خلالها على تراثه الثقافي عبر العصور، كما تعد اللغة أيضاً أداة التواصل بين الأفراد، ولها أهمية في التأثير على نشاط الإنسان في العمل والجد واللهو، كما أن لها أهمية كبيرة في نقل المعارف والأفكار.

واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، ولغة الإعجاز والبيان، حفظها الله بحفظ كتابه العزيز، كما أنها لغة الإيجاز والبلاغة، ألفاظها متناسقة، وأسلوبها غاية في الإبداع

والروعة، ومعانيها راقية بديعة، تميز بها العرب عن غيرهم من الأمم فغدو أرباب الفصاحة والبيان، وفاقوا من سواهم في التناسب اللغوي، والتناسق الإبداعي، وفي العصر الحديث لا زالت اللغة العربية في مقدمة اللغات العالمية التي سايرت متطلباته المتطورة يوماً بعد يوم، فأضحى لها قصب السبق في المحافل الدولية، والمراكز البحثية والعلمية. (بريكيت، 2011، ص. 113).

وتعد القراءة مهارة أساسية بالنسبة للمتعلم، بواسطتها يستطيع الدارس أن يواصل تقدمه العلمي في بقية صنوف المعرفة المختلفة؛ لأن كل المواد الدراسية التي يمر في خبراتها الدارس ليست إلا فكرياً مكتوباً أو مقروءاً تمثله الرموز اللغوية المكتوبة، وقراءة هذه الرموز وسيلة تعرف مضامين هذا الفكر. (رسلان، 2008، ص. 135).

فالقراءة الجيدة المثمرة تسهم في زيادة النمو العقلي وتنمية الإبداع والخيال وتنمية مهارات الحوار مع الآخرين، وتعطي الفرد القدرة على امتلاك الحجج والإقناع، والقراءة تساعد الفرد على التكيف مع المجتمع، وتجعل عنده الرغبة في مشاركة الآخرين وتسهم في تنمية الذات والقدرات الشخصية والوقوف على مطالب الحياة؛ لذا فالقراءة تزود المتعلم بالمعلومات والمعارف المختلفة من تاريخ وجغرافيا ورياضيات وعلوم ودراسات أدبية وفلسفية ودينية... إلخ. (جابر، 1997، ص. 3).

وقد أولت الدراسات التربوية أهمية كبيرة لهذا الموضوع، إذ أشارت دراسة البكر (2008) إلى أن هناك ضعف في مستوى أداء معلمات اللغة العربية لكفايات تدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية، ودراسة أحمد (2015) أشارت إلى انخفاض مستوى المعلمين في كل من الكفايات المعرفية والكفايات الأدائية لتعليم القراءة، كما أظهرت دراسة بريكيت (2011) أن درجة تحقق المعايير لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مادة القراءة لمرحلة (التخطيط والتنفيذ، والتقويم) كانت (إلى حد ما).

من هنا دعت الحاجة إلى إجراء بحث يعتمد على معايير علمية واضحة ومحددة لمعرفة مستوى طلبة تخصصي اللغة العربية وتعليم المرحلة الأساسية لكفايات تدريس القراءة، ومن أجل الوقوف على إيجابيات وسلبيات هذا الأداء ومن ثم تطويره وتحسينه. تحديد مشكلة البحث: تأتي قناعة الباحث من خبرته الشخصية؛ ومن اطلاعه على الواقع التعليمي للطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية من خلال متابعاته الإشرافية للتدريب الميداني في المدارس واتصاله المباشر بمشرفي التدريب الميداني، كما يرى الباحث ضرورة الارتقاء بمستوى الكفايات التدريسية الأساسية عند

الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم؛ لتبرز من ذلك مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على تقويم الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى في حصة القراءة من وجهة نظر المشرفين.

تحدد مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما الكفايات التدريسية الواجب امتلاكها لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى خلال تدريسهم لحصة القراءة؟

2. ما درجة امتلاك الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى لكفايات التخطيط خلال تدريسهم لحصة القراءة من وجهة نظر المشرفين؟

3. ما درجة امتلاك الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى لكفايات التنفيذ خلال تدريسهم لحصة القراءة من وجهة نظر المشرفين؟

4. ما درجة امتلاك الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى لكفايات التقييم خلال تدريسهم لحصة القراءة من وجهة نظر المشرفين؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات امتلاك الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى في حصة القراءة من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغيري: تخصص المشرف، طبيعة التعليم (وجاهي- الكتروني- وجاهي الكتروني)؟

فروض البحث: يحاول الباحث التأكد من صحة الفروض التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات امتلاك الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى في حصة القراءة من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغير تخصص المشرف.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات امتلاك الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة

الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى في حصة القراءة من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغير طبيعة التعليم (وجاهي- الكتروني- وجاهي الكتروني).

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الجوانب التالية:

1. تحديد قائمة الكفايات التدريسية الواجب توافرها خلال التدريس لحصة القراءة.
2. تزويد معلمي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بقائمة الكفايات التدريسية الواجب توافرها لهم خلال تدريسهم لحصة القراءة.
3. تزويد القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية والمرحلة الأساسية وتطويرها بقائمة الكفايات التدريسية الواجب توافرها خلال التدريس لحصة القراءة.
4. فتح المجال لدراسات جديدة تهدف الإفادة من كفايات التدريس خلال تدريس فروع اللغة العربية المختلفة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. إعداد قائمة الكفايات التدريسية اللازم إكسابها للطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية أثناء إعدادهم بكلية التربية جامعة الأقصى.
 2. التحقق من مدى امتلاك الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية من قائمة الكفايات التدريسية خلال التدريس لحصة القراءة.
 3. التعرف على الفرق بين متوسطات الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية بجامعة الأقصى لامتلاك الكفايات التدريسية (التخطيط- التنفيذ- التقويم) في حصة القراءة من وجهة نظر المشرف تعزى لمتغيري: التخصص، طبيعة التعليم (وجاهي- الكتروني- وجاهي الكتروني).
- حدود البحث: يقتصر هذا البحث على الحدود التالية:
- أولاً: حدود موضوعية: الكفايات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) في حصة القراءة في جميع المراحل التعليمية.
- ثانياً: حدود بشرية: مشرفي التدريب الميداني للطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية.
- ثالثاً: حدود مكانية: كلية التربية جامعة الأقصى.
- رابعاً: حدود زمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الأول للعام الجامعي 2021/2020م.

تحديد مصطلحات البحث:

الكفاية: يعرفها رشدي طعيمة (2006، ص. 33) "مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من المعلومات والمهارات التي يجب أن يمتلكها معلم اللغة العربية والمرحلة الأساسية ليكون قادراً على أدائها بكفاءة وإتقان عند تخطيط وتنفيذ وتقييم موضوعات حصة القراءة وبشكل يمكن ملاحظته وقياسه.

الكفايات التدريسية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة للطالب المعلم على استخدام الإجراءات المحددة التي تساعد على أداء عملية التدريس بكفاءة عالية يتحقق من خلالها مستوى أفضل أثناء العملية التعليمية ويتضح في نتائج التعلم النهائية.

الإطار النظري:

ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية حركة تدعو إلى إعداد المعلم طبقاً للكفايات التدريسية وذلك بضرورة تدريب هذا المعلم على بعض المهارات الخاصة بالتفاعل مع المتعلمين داخل الصف، وهذا يتطلب أن يتلقى المعلمون المهارات والاتجاهات والمعارف التي يتوقع أن تظهر في سلوكهم أثناء التدريس.

وقد ظهر مفهوم الكفاية التدريسية أول مرة عام 1968م كرد فعل على الأساليب التقليدية المتبعة في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين التي كانت تقوم على أن المعلم الكفاء هو الذي يكتسب معلومات ومعارف نظرية تتعلق بالمادة التي سيدرسها، وقد ظهر هذا المفهوم إثر تقديم برنامج لإعداد المعلمين في الولايات المتحدة، وانتشر هذا المفهوم على شكل حركة واسعة في الولايات المتحدة وفي العالم بعد ذلك، وفي عام 1973م قامت دائرة التربية في ولاية فلوريدا بإصدار فهرس لكفايات المعلم، اشتمل على (1301) من الكفايات التدريسية. (الفار، 2017، ص. 260).

ومن المبادئ التي قامت عليها برامج إعداد المعلمين المبنية على الكفايات أن لكل معلم إمكانية الوصول إلى تحقيق الأهداف، ومعيار النجاح في هذه البرامج هو إظهار القدرة على القيام بالمهمة التدريسية وإعطاء فرصة أكبر للمشاركين في التخطيط، والتوجيه، وقيادة المجموعات، وتطبيق عمليات التقويم باستمرار على أساس معايير مرتبطة بالأهداف، والاستفادة المنظمة من التغذية الراجعة، ووضع الأهداف التعليمية بحيث تصاغ بعبارة سلوكية واضحة ومحددة (الجهيمي، 2008، ص. 55).

مفهوم الكفاية: يعرفها (الغزيوات، 2000، ص. 5) بأنها "مجموعة المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلمون، ويمارسونها في أثناء تدريسهم الصففي في مجالات (المحتوى، والأهداف، والوسائل التعليمية، والأنشطة التدريسية، وطرق التدريس، وإدارة الصف والتقويم. ويعرفها (هاشم، 2004، ص. 17) بأنها: "قدرة المعلم على توظيف مجموعة مركبة من المعارف وأنماط السلوك والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل بدرجة لا تقل عن مستوى الإتقان الذي تم تحديده".

مفهوم الكفاية التدريسية: لاقت الكفايات التدريسية اهتماماً كبيراً من جانب التربويين والباحثين في مجالات التربية وعلم النفس، هذا الاهتمام نتيجة إدراك القائمين على المؤسسات التربوية لأهمية المعلم كعنصر أساسي في العملية التعليمية، وتعرف الكفايات بأنها: تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية (الفتلاوي، 2003، ص. 28).

ويرى الباحث من التعريفات السابقة ما يلي:

- الكفاية التدريسية للمعلم تكتسب بفضل الإعداد الوظيفي، ويكون ذلك أثناء الإعداد الأولي للمعلم في معاهد المعلمين أو في كليات التربية، أو من خلال التكوين والإعداد الوظيفي المستمر للمعلم في إطار استراتيجية التنمية المستمرة.
- تعبر الكفاية التدريسية عن مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم.
- تظهر الكفاية التدريسية في سلوكيات المعلم التدريسية داخل الفصل.
- تعبر الكفاية التدريسية عن مستوى معين من التمكن من أداء المعلم للسلوك التدريسي وإتقانه له.
- تعبر الكفاية التدريسية عن أداء المعلم للسلوك التدريسي بدرجة عالية من التمكن وبأقل وقت وجهد ممكنين.
- ومن خلال هذه الملاحظات يمكن تعريف الكفاية التدريسية بأنها: قدرة الطالب المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت

ممکن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد والتأهيل.

أهمية الكفايات التدريسية: أصبحت الكفايات لازمة لأي معلم، فالمعلم بدونها لا شيء، وعمله حينئذ يعتبر مضيعة للجهد والوقت، ومسؤولية المعلم ليست بالسهلة، فهو الناقل لتراث الأمة، وهو الذي يمد طلابه ويعينهم على الاتصال الفعال والتكيف مع محيطهم الاجتماعي والمهني فيما بعد.

والمعلم أصبح أمام حقيقة واقعة مفادها أن المعلم الكفاء هو الذي يمتلك المهارة اللازمة لأداء مهنة التعليم، لذا ظهرت حركة تربية المعلمين القائمة على أساس الكفايات وهي تركز على أن عملية التدريس الفعال يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات التي إذا أتقنها المعلم زاد احتمال أن يصبح معلماً ناجحاً، وتتمثل جوانب أهمية الكفايات التدريسية بالنسبة للمعلم كما ذكرها كل من (العجوي، 2007، ص. 121)، (الفتلاوي، 2003، ص. 89) فيما يلي:

- التحول من الاعتماد على مفهوم الشهادة أو المؤهل العلمي للاعتماد على فكرة الكفاية والمهارة.
- اتساقها مع مفهوم التربية المستمرة وقيامها بمعالجة أوجه القصور في البرامج التقليدية لإعداد المعلم.
- تعدد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم، مما يتطلب قدراً من الكفايات التي يجب أن يلم بها.
- اكتشاف تقنيات تعليمية جديدة تساعد المعلمين على تحقيق تعلم أفضل بأسرع وقت وأقل تكلفة وجهد، وهذا قد فرض على المعلم أدواراً جديدة تتطلب قدرات وكفايات تدريسية معينة.

الدراسات السابقة: تعددت الدراسات المتعلقة ذات الصلة بهذا الشأن منها:

1. دراسة أديب حمادنة (2007): هدفت الدراسة التعرف على مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة اعتمد الباحث على عينة الدراسة تكونت من (74) معلماً ومعلمة منهم (37) معلماً و(37) معلمة يدرسون اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، واشتملت الدراسة على استبانة مكونة

من (83) فقرة ومن (8) مجالات وتم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجتي الامتلاك والممارسة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية، ووجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين امتلاك الكفايات التعليمية وممارستها عند معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

2. دراسة فهد البكر ووفاء العيشوي (2008): هدفت الدراسة التعرف على مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية، وسعت الدراسة إلى تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟. وقد تم إعداد بطاقة ملاحظة تحتوي على قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية تم بموجبها معرفة مستوى أداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية لتلك الكفايات، وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى أداء معلمات اللغة العربية لكفايات تدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها، الإفادة من قائمة الكفايات المهنية التي تم التوصل إليها في إعداد البرامج التدريبية والدورات لمعلمي اللغة العربية.

3. دراسة محمد خزعلي وعبد اللطيف مومني (2010): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (168) معلمة يعملن في (30) مدرسة خاصة في محافظة إربد من أصل (315) معلمة يعملن في (94) مدرسة خاصة، وقد قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة، والتي تضمنت (38) كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي: استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة، وجذب انتباه الطلبة والمحافظلة على استمراريته، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي

والتخصص، ووجدت الدراسة وجود فروق في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن (6) سنوات. 4. دراسة أكرم بريكي (2011): هدفت الدراسة إلى تحديد معايير الجودة الشاملة ومدى تحققها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة طيبة أثناء تدريسهم مادة القراءة في مرحلة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، ووضع تصوير مقترح لتطوير مستوى الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة طيبة في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً معلماً من الذين ينفذون برنامج التربية الميدانية بالمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة، وقد استخدم الباحث على تصميم بطاقة ملاحظة؛ لتقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين في تدريس مادة القراءة، وذلك بعد التحقيق من صدقها وثباتها، وتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المختلفة، وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج منها: أن درجة تحقق المعايير لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مادة القراءة لمرحلة (التخطيط والتنفيذ، والتقييم) كانت (إلى حد ما)، بالإضافة إلى وضع تصوير مقترح لتطوير مستوى الجودة الشاملة، ومن أبرز التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: الاهتمام بمقرر طرق تدريس اللغة العربية؛ والتركيز من خلاله على المراحل التدريسية اللازمة للطلاب المعلمين؛ إذ تبين أن المستوى العام للطلاب المعلمين في تدريس مادة القراءة كان إلى حد ما، والتأكد من خلال تدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية على ضرورة الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس مادة القراءة.

5. دراسة محمد أحمد (2015): هدفت الدراسة التعرف على تقديم الكفايات المعرفية والأدائية اللازمة لتعليم القراءة لدى معلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، وقياس مدى توافرها لدى المعلمين بقصد مساعدتهم في علاج أخطائهم في تعليم القراءة ومعرفة أسبابها، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلماً، واستخدم في الدراسة أداتين هما: اختبار الكفايات المعرفية لتعليم القراءة، وبطاقة ملاحظة الكفايات الأدائية لتعليم القراءة لدي معلمي اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى المعلمين في كل من الكفايات المعرفية والكفايات الأدائية لتعليم القراءة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين من حيث عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات)، و(5 سنوات فأكثر) في قياس مدى تحقق الكفايات المعرفية لتعليم القراءة؛ أما بالنسبة

لقياس مدى تحقق الكفايات الأدائية لتعليم القراءة فقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين من حيث عدد سنوات الخبرة. 6. دراسة رشا خضور وحاتم البصيص (2016): هدفت الدراسة التعرف على تقويم الأداء التدريسي لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية على ضوء كفايات تدريس القراءة الإبداعية، وقد بلغت عينة البحث (15) معلماً ومعلمة، واستخدمت الباحثة من أجل ذلك قائمة مكونة من 37 كفاية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي في تحديد كفايات التدريس اللازمة لمعلم اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية، واستناداً إليها تم تصميم بطاقة ملاحظة أداء المعلم لتقويم مستوى أداء مدرسي اللغة العربية على ضوء هذه الكفايات، وتوصل البحث إلى ضعف امتلاك مدرسي اللغة العربية (عينة البحث) لكفايات التدريس اللازمة لتنمية مهارات القراءة الإبداعية، فقد بلغ متوسط الأداء الكلي لمدرسي اللغة العربية (عينة البحث) في جميع كفايات التدريس المتضمنة في بطاقة الملاحظة (1.35) وهو يدل على ضعف امتلاكهم لمهارات القراءة الإبداعية.

7. دراسة رشا خضور وحاتم البصيص (2018): هدفت الدراسة التعرف على تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية على ضوء كفايات تدريس القراءة التحليلية التذوقية، وقد بلغت عينة البحث (15) معلماً ومعلمة، واستخدمت الباحثة من أجل ذلك قائمة مكونة من (40) كفاية، واعتمد البحث المنهج الوصفي في تحديد كفايات التدريس اللازمة لمعلم اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التحليلية التذوقية، وتم تصميم بطاقة ملاحظة أداء المعلم لتقويم مستوى أداء معلمي اللغة العربية على ضوء هذه الكفايات، وتوصل البحث إلى ضعف امتلاك معلمي اللغة العربية (عينة البحث) لكفايات التدريس اللازمة لتنمية مهارات القراءة التحليلية التذوقية، فقد بلغ متوسط الأداء الكلي لمعلمي اللغة العربية (عينة البحث) في جميع كفايات التدريس المتضمنة في بطاقة الملاحظة (1.37) بنسبة تمكن بلغت (45.88%) وهذا يدل على ضعف امتلاكهم لمهارات القراءة التحليلية التذوقية.

8. دراسة متعب الحويطي (2019): هدفت الدراسة التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، وتكون مجتمع الدراسة من (10) مشرفين تربويين و(75) مدير مدرسة، باستخدام استبانة أعدها الباحث لذلك، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج: كانت تقديرات معلمي اللغة العربية للكفايات اللازمة لهم عالية في مجال

التخطيط والإعداد للدرس، وتنفيذ الدرس وإدارة الصف، والتقويم، بينما كانت تقديراتهم للكفايات اللازمة في مجال المستحدثات التكنولوجية متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية، تعزى لمتغيرات الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي والمسعى الوظيفي، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتوصيات عدة منها، عقد ورش عمل باستمرار من قبل إدارة الإشراف التربوي لتعزيز الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية، وتنفيذ برامج للمعلمين حول الاستراتيجيات الحديثة في تنفيذ وإدارة الصف، واستخدام أدوات التقويم والتقنية الحديثة في التدريس. **التعقيب على الدراسات السابقة:** من خلال الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت المهارات التدريسية أو الأداء التدريسي في مجال القراءة.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إتباع المنهج الوصفي لتحقيق إجراءات الدراسة، والتأكد من صحة فرضياتها.

- اتفقت الدراسة الحالية التي تناولت مهارات التدريس على عينة من الطلبة المعلمين بكلية التربية مع دراسة بريكيث (2011)، في حين اختلفت مع الدراسات الأخرى التي طبقت على عينات متشابهة وهم فئة المعلمين والمعلمات.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب عدة ولاسيما في بناء أدوات الدراسة، والإطار النظري وتفسير النتائج.

- أكدت جميع الدراسات على أهمية المهارات التدريسية وتقويمها وفق معايير الجودة الشاملة، - أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تعزيز الشعور بمشكلاته وإعداد الإطار النظري وتفسير نتائج الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي؛ نظراً لملاءمته لموضوع البحث وطبيعته وأهدافه، ويهدف إلى وصف الواقع الراهن كما هو، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه تعبيراً كمياً أو كيفياً بغية الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الوضع وتطويره.

مجتمع البحث وعينته: يشمل مجتمع البحث جميع مشرفي الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى الذين أنجزوا مساق التدريب الميداني في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021/2020م، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل لاختيار عينة البحث، حيث استخدم الباحث نماذج القوئل على

عينة البحث، وكانت الاستبانة الصالحة للتحليل (62) استبانة، وجدول (1) يوضح خصائص العينة.

جدول (1)

خصائص عينة البحث

المتغيرات الشخصية	التكرار	النسبة المئوية
تخصص المشرف		
المرحلة الأساسية	39	62.9%
اللغة العربية	23	37.1%
الإجمالي	62	100%
طبيعة التعليم		
وجاهي	22	35.5%
الالكتروني	8	12.9%
وجاهي الكتروني	32	51.6%
الاجمالي	62	100%

يتضح من جدول رقم (1) أن نسبة تخصص المرحلة الأساسية يفوق اللغة العربية حيث بلغت نسبة المرحلة الأساسية (62.9%)، بينما نسبة اللغة العربية (37.1%)، ويمثل التعليم الوجاهي الالكتروني الأكثر استخداماً في طبيعة التعليم بنسبة (51.6%).
أداة البحث:

استبانة كفايات تدريس القراءة: تم إعداد استبانة موجهة لعينة البحث حيث تكونت من (3) محاور، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، ويوضح الجدول (2) توزيع النسبة المئوية للاستجابات.

جدول رقم (2)

النسبة المئوية للوزن النسبي للاستجابات

درجة التوافر	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً
طول الخلية	1 - 1.80	1.80 - 2.60	2.60 - 3.40	3.40 - 4.20	4.20 - 5.0
الوزن النسبي	20%-36%	36%-52%	52%-68%	68%-84%	84%-100%

1. هدف الأداة: تهدف الاستبانة إلى قياس مستوى امتلاك الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى خلال تدريسهم حصة القراءة من وجهة نظر المشرفين.

2. مصادر اشتقاق الاستبانة:

أ. تمثل الأساس الأول في الاستبانة في قائمة الكفايات، إذ تم الاعتماد عليها بشكل كلي في تحديد الكفايات التدريسية مع إجراء تعديلات في صياغتها.

ب. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت بشكل مشابه لهذه الدراسة؛ بغرض الإفادة منها في كيفية إعداد الاستبانة وصياغتها وضبطها.

ج. الاطلاع على الأدب التربوي في نفس مجال الدراسة؛ بغرض اتباع الخطوات العلمية في بناء أداة الدراسة، وكيفية التأكد من صدقها وثباتها.

د. بعض مشرفي ومعلمي اللغة العربية في مراحل تعليمية مختلفة.

3. محتوى الأداة: تضمنت الاستبانة الموجهة إلى عينة البحث جزأين: حيث اشتمل الجزء الأول على البيانات الأساسية، في حين تضمن الجزء الثاني للاستبانة على (3) كفايات تدريسية هي: التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتندرج تحتهما (59) فقرة، وقد تم صياغة الكفايات التدريسية بصورة إجرائية سلوكية محددة، وتم توزيعها على النحو التالي:

أ. كفايات تخطيط حصة القراءة: واشتملت على (21) كفاية.

ب. كفايات تنفيذ حصة القراءة: واشتملت على (24) كفاية.

ج. كفايات تقويم حصة القراءة: واشتملت على (14) كفاية.

4. التقدير الكمي لمستوى امتلاك الكفايات التدريسية: استخدم الباحث ما يعرف بأسلوب التقدير الكمي؛ من أجل معرفة مستوى امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية بصورة تكون قريبة من الدقة والموضوعية، وقد وضع الباحث أمام كل كفاية

في البطاقة مقياس خماسي متدرج على النحو التالي: (بدرجة كبير جداً- بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة قليلة- بدرجة قليلة جداً)، وعلى من يكلف بالملاحظة أن يضع علامة (* أو /) أمام المستوى الذي يعبر عن رأيه.

5. صدق الأداة: استخدم الباحث في قياس صدق الأداة أسلوبيين:

1. صدق المحكمين "الصدق الظاهري": تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية: بغرض تحكيمها، وبناءً على ملاحظاتهم تم إعادة تصحيح وصياغة فقرات الأداة، وتم حذف وإضافة وتعديل بعضها، ودمج البعض الآخر، وذلك بناءً على مدى قدرة الكفاية على وصف الأداء المراد ملاحظته، ومدى تمثيل الكفايات الفرعية للمجال الذي تندرج تحته، ومدى مناسبة المقياس الخماسي في تقدير مستوى الكفايات التدريسية.

2. صدق الاتساق الداخلي: لإيجاد مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة التي وزعت على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مشرفاً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يتضح من جدول رقم (3):

جدول رقم (3)

الصدق الداخلي لفقرات الاستبانة

المجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط المجال ككل
كفاية التخطيط لحصة القراءة	1	**0.655	2	**0.675	**0.919
	3	**0.702	4	*0.448	
	5	**0.730	6	**0.661	
	7	**0.70	8	*0.484	
	9	**0.571	10	**0.740	
	11	**0.653	12	**0.654	
	13	**0.780	14	**0.720	
	15	**0.802	16	**0.703	
17	**0.770	18	**0.735		

معامل ارتباط المجال ككل	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الفقرة	المجال
	**0.778	20	**0.738	19	
			**0.636	21	
**0.915	**0.747	2	**0.614	1	كفاية التنفيذ لحصة القراءة
	**0.675	4	**0.588	3	
	**0.671	6	**0.810	5	
	**0.755	8	**0.784	7	
	**0.795	10	**0.818	9	
	**0.684	12	**0.742	11	
	**0.671	14	**0.710	13	
	**0.538	16	**0.727	15	
	**0.782	18	**0.567	17	
	**0.686	20	**0.749	19	
	**0.795	22	**0.752	21	
**0.854	24	**0.739	23		
**0.891	**0.696	2	**0.540	1	كفاية التقويم لحصة القراءة
	**0.692	4	**0.557	3	
	**0.733	6	**0.830	5	
	**0.834	8	**0.739	7	
	**0.667	10	**0.714	9	
	**0.674	12	**0.636	11	
	**0.667	14	**0.857	13	

معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 * معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01 **

ويرى الباحث أن النتائج تُظهر أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أكبر من (0.05)، وقيمة "r" المحسوبة أقل من قيمة "r" الجدولية والتي تساوي (0.361)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه، وتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

6. ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة دقتها في القياس والملاحظة وعدم تناقضها مع نفسها، أو أنها تعطى نفس النتائج إذا استخدمت أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو ظروف متماثلة، وهناك طرق مختلفة لحساب ثبات الاستبانة، وقد اتبع الباحث طريقتين لحساب ثبات الاستبانة يتضح فيما يلي:

1. طريقة التجزئة النصفية: تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سييرمان براون للتصحيح حسب المعادلة التالية: $\frac{1}{r + 1}$ معامل الثبات = حيث r معامل الارتباط، وبين جدول (4) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبانة مما يشجع الباحث على استخدام الاستبانة بكل ثقة.

2. طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة بغرض حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وأجزائها، وبين جدول (4) أن معاملات الثبات مرتفعة مما يشجع الباحث على استخدام الاستبانة كأداة للقياس في هذا البحث بكل اطمئنان.

جدول (4)

ثبات أداة جمع بيانات الاستبانة

المحور	محتوى المحور	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	معامل الارتباط المصحح	ألفا كرونباخ
1	كفاية التخطيط لحصة القراءة	21	0.919	0.958	0.942
2	كفاية التنفيذ لحصة القراءة	24	0.949	0.974	0.960
3	كفاية التقويم لحصة القراءة	14	0.908	0.952	0.921

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن الباحث لاستخدام الاستبانة في جمع البيانات.

التطبيق: بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها قام الباحث بتوزيع الأداة إلكترونياً على عينة البحث، ثم تم جمع بياناتها وتفريغها وتحليلها إحصائياً.

نتائج البحث وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وذلك للتحقق من صحة فروضه، فضلاً عن تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث.

إجابة السؤال الأول: ينص السؤال الأول على ما يلي:

ما الكفايات التدريسية الواجب امتلاكها لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى خلال تدريسهم لموضوعات القراءة؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحصر عدد من الكفايات التدريسية الواجب امتلاكها لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى خلال تدريسهم لموضوعات القراءة، وقد تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

وللتوصل إلى الكفايات التدريسية اتبع الباحث الخطوات الآتية:

* مراجعة أهداف تدريس اللغة العربية بمرحلي التعليم الأساسي الدنيا والعليا.

* الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بكفايات التدريس.

* التعرف على آراء معلمي اللغة العربية القائمين على تدريس القراءة.

وبناء على ذلك فقد توصل الباحث إلى قائمة المعايير للكفايات التدريسية الثلاثة وهي كما يلي:

* المجال الأول: التخطيط وتضمن (21) كفاية.

* المجال الثاني: التنفيذ وتضمن (24) كفاية.

* المجال الثالث: التقويم وتضمن (14) كفاية.

إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي:

ما درجة امتلاك الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى لكفايات التخطيط خلال تدريسهم لحصة القراءة من وجهة نظر المشرفين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لكل فقرة من فقرات المحور والاستجابة الكلية للمحاور، وبين جدول (5) نتائج التحليل.

جدول رقم (5)

تحليل فقرات المحور كفايات التخطيط

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
4	%80.32	0.639	4.016	يصوغ أهداف سلوكية إجرائية محددة لحصة القراءة	1
2	%80.96	0.755	4.048	يراعي شروط صياغة الأهداف السلوكية لحصة القراءة	2
17	%76.14	0.743	3.807	يصنف الأهداف السلوكية لحصة القراءة حسب مستويات بلوم الستة للمجال المعرفي	3
6	%69.04	0.823	3.452	يصنف الأهداف السلوكية لحصة القراءة حسب مستويات كراثول الخمسة للمجال الوجداني	4
21	%65.80	0.875	3.290	يصنف الأهداف السلوكية لحصة القراءة حسب مستويات سمبسون السبعة للمجال النفس حركي	5
7	%79.04	0.638	3.952	ينوع الأهداف السلوكية لحصة القراءة حسب المجالات التربوية الثلاثة (معرفي- وجداني- نفس حركي)	6
15	%77.10	0.721	3.855	يربط أهداف حصة القراءة السلوكية بالأهداف العامة	7
9	%77.42	0.689	3.871	يراعي التنظيم التتابعي للأهداف السلوكية وفق تسلسل المحتوى في حصة القراءة	8
3	%80.96	0.584	4.048	يصوغ أهداف قابلة للتطبيق بشكل سلوكي أدائي في مواقف عملية	9
18	%76.14	0.720	3.807	يحدد توزيع الأدوار على المتعلمين وفق تنوع الأهداف السلوكية لحصة القراءة	10
19	%76.14	0.720	3.807	يحلل محتوى حصة القراءة إلى عناصرها الرئيسية من حيث الشكل والمضمون	11

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
1	%81.62	0.731	4.081	يختار المعلومات الملائمة للتمهيد المناسب لحصّة القراءة	12
12	%77.10	0.720	3.855	يراعي العناصر الإجرائية لحصّة القراءة حسب تسلسلها وزمنها	13
16	%76.46	0.640	3.823	يحدد الأنشطة اللغوية التعليمية حسب تنوع محتوى حصّة القراءة بما يتلاءم مع طبيعة المتعلمين	14
13	%77.10	0.568	3.855	يحدد الخبرات التعليمية حسب تنوع محتوى حصّة القراءة بما يتلاءم مع طبيعة المتعلمين	15
10	%77.42	0.799	3.871	يحدد الاستراتيجيات التعليمية التعليمية حسب تنوع محتوى حصّة القراءة وأغراضها بما يتلاءم مع استعدادات المتعلمين	16
14	%77.10	0.673	3.855	يصمم الوسائل التعليمية المناسبة لمستويات الطلبة لتحقيق أهداف حصّة القراءة	17
8	%78.06	0.717	3.903	يحدد أساليب تنوع المثيرات لحصّة القراءة	18
20	%70.96	0.823	3.548	ينتقي أساليب التقويم الملائمة لتحقيق أهداف حصّة القراءة حسب الفروق الفردية بين المتعلمين	19
5	%79.36	0.723	3.968	يختار المهارات المناسبة لغلق حصّة القراءة	20
11	%77.42	0.799	3.871	يحدد الواجبات البيتية والإثرائية للطلبة بما يتناسب وتحقيق الأهداف السلوكية لحصّة القراءة	21
	%76.74	0.483	3.837	جميع الفقرات	

ويتبين من جدول (5) أن أعلى فقرة من امتلاك كفايات التخطيط حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (12) "يختار المعلومات الملائمة للتمهيد المناسب لحصّة

القراءة" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (81.62%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك بقصد إعداد التلاميذ للدرس الجديد من خلال تقديم معلومات قائمة على علاقة ودية أو معرفية بين المعلم وطلوبته والمادة الدراسية، بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول وتساعدهم على فهم الدرس وتحقيق ما هو متوقع منهم، وتعتبر كفاية التمهيد من كفايات التدريس التي يجب أن يمتلكها المعلم، وهي ضرورية لنجاح التواصل وإحداث المشاركة في الدرس.

كما جاءت الفقرة (2) "يراعي شروط صياغة الأهداف السلوكية لحصة القراءة" في المرتبة الثانية في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (80.96%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك إلى اعتقاد الطلبة المعلمين بأن الأهداف السلوكية هي نقطة البداية التي يسعون لتحقيقها في كل حصة أو درس، وبسبب المتابعة المستمرة من جهة المشرفين المتابعين لعملية الإشراف، والتدقيق بشكل مستمر على موضوع الأهداف السلوكية من خلال مراجعة كراسات التحضير اليومي في كل زيارة إشرافية مع توجيه الثناء والتعزيز لمن يلتزم وتوجيه اللوم والعتاب للمقصرين؛ مما حث الطلبة المعلمين على الالتزام كي ينالوا المدح وتجنب العقاب، وتعتبر أيضاً الغاية المراد تحقيقها؛ لذا يحاول الطلبة ممارسة نشاطهم التدريسي بشكل منتظم ويكون بعيداً نوعاً ما عن العشوائية.

وتبين النتائج أن أقل فقرة من امتلاك كفايات التخطيط مطبق حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (5) "يصنف الأهداف السلوكية لحصة القراءة حسب مستويات سمبسون السبعة للمجال النفس حركي" في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (65.80%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة قليلة، ويرجع ذلك بأن بعض الطلبة يركزون بشكل أكبر على المجال المعرفي في تدريسهم لاعتقادهم أن غالبية المعلومات والحقائق تشغل الجزء الأكبر من الدرس، ويهملون المجال الحركي لصعوبته من حيث صياغة أهدافه أو من حيث قياسه، وأن المجال الحركي يحتاج لجهود مكثف لأنه يميل للجانب العملي والمهاري، وهذا يتطلب القدرة على أداء معين من السرعة والإتقان.

كما جاءت الفقرة (19) "ينتقي أساليب التقويم الملائمة لتحقيق أهداف حصة القراءة حسب الفروق الفردية بين المتعلمين" في المرتبة قبل الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (70.96%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة جودة منخفضة، ويرجع ذلك إلى عدد الطلبة الكبير داخل الفصل الواحد، وحاجة المعلم للمدة الزمنية الكافية لتطبيقه وتنفيذ أنشطته المتعددة وهو ما لا يتناسب مع عدد الطلبة، وأن التقويم فيه زيادة للعبء التدريسي، ويحتاج لبذل الجهد الكبير عند تحضيره وانتقائه وتجهيزه مما يجعل كثير من الطلبة المعلمين يهملون في التنوع في أساليب التقويم.

إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على ما يلي:

ما درجة امتلاك الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصر لكفايات التنفيذ خلال تدريسهم لحصة القراءة من وجهة نظر المشرفين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لكل فقرة من فقرات المحور والاستجابة الكلية للمحاور، وبين جدول (6) نتائج التحليل.

جدول رقم (6)

تحليل فقرات المحور ممارسة كفايات التنفيذ

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يكتب البيانات الأساسية لحصة القراءة على السبورة مثل: التاريخ وعنوان الحصة	4.597	0.526	%91.94	1
2	يبدأ حصة القراءة بالتهيئة المناسبة لطبيعة الموضوع والمتعلمين	4.129	0.712	%82.58	3
3	يوظف مهارات القراءة الصامتة لدى المتعلمين في حصة القراءة	3.790	0.812	%75.80	16
4	يقرأ الدرس قراءة جهرية صحيحة ومعبرة للمعنى بما يتناسب وقدرات المتعلمين في حصة القراءة	4.081	0.635	%81.62	5
5	يكلف المتعلمين بقراءة الدرس في حصة القراءة قراءة جهرية تحاكي قراءة الطالب	4.274	0.631	%85.48	2

الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصر في حصة القراءة من وجهة نظر المشرفين

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	المعلم				
6	يستنتج أفكار الدرس الرئيسة في حصة القراءة	4.065	0.698	%81.30	6
7	يرتب أفكار الدرس الفرعية حسب ورودها في درس حصة القراءة	3.855	0.649	%77.10	11
8	يكلف المتعلمين المجيدين لقراءة الدرس أولاً ثم المتوسطين ثم من دونهم في حصة القراءة	3.903	0.843	%78.06	8
9	يقسم الدرس في حصة القراءة إلى وحدات أو فقرات مكتملة المعنى	3.968	0.745	%79.36	7
10	يفسر المفردات الغامضة على المتعلمين في حصة القراءة على السبورة	4.097	0.803	%81.94	4
11	يميز بين الأساليب اللغوية والتراكيب اللغوية في حصة القراءة	3.839	0.833	%76.78	12
12	يتذوق الجمال في الصور البلاغية الواردة في حصة القراءة	3.597	0.982	%71.94	24
13	يوظف القواعد النحوية التي تعلمها في درس حصة القراءة	3.694	0.897	%73.88	23
14	يوظف القواعد الإملائية بشكل صحيح في درس حصة القراءة	3.742	0.699	%74.84	19
15	يصلق ملكته في التعبير من خلال توظيفه للكلمات والتراكيب والأنماط اللغوية في حصة القراءة	3.839	0.813	%76.78	13
16	يطبق الأنشطة اللغوية المختلفة (السمعي- الشفهي- الكتابي) في حصة القراءة	3.839	0.728	%76.78	14
17	يفرق بين أفكار الدرس الرئيسة والفرعية في حصة القراءة	3.887	0.655	%77.74	9
18	يربط أفكار الدرس في حصة القراءة	3.742	0.766	%74.84	20

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	بواق المتعلمين الحياتي والبيئي				
19	يراعي الفروق الفردية في مستوى قراءة المتعلمين في حصة القراءة	3.726	0.750	%74.52	22
20	يستخدم الوسائل التعليمية بما يتناسب مع محتوى الأهداف السلوكية للدرس في حصة القراءة	3.871	0.664	%77.42	10
21	يطبق استراتيجيات تدريسية متنوعة حسب ما يتناسب مع طبيعة المتعلمين وأهداف حصة القراءة	3.774	0.797	%75.48	18
22	يلخص أفكار الدرس قبل نهاية حصة القراءة	3.742	0.745	%74.84	21
23	يكتسب قيم إيجابية اتجاه حول لغته العربية من خلال حصة القراءة	3.838	0.793	%76.76	15
24	يختتم شرح الدرس في حصة القراءة في وقتها المحدد	3.790	0.771	%75.80	17
	جميع الفقرات	3.903	0.538	%78.06	

ويتبين من جدول (6) أن أعلى فقرة من ممارسة مهارات التنفيذ حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (1) "يكتب البيانات الأساسية لحصة القراءة على السبورة مثل: التاريخ وعنوان الحصة" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (91.94%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك إلى اعتبار الطلبة المعلمين لهذه البيانات من قواعد وأصول الدرس وبدايته الواضحة، ومن دلالات اهتمامهم بطلبهم ويدرؤسهم من خلال بدايتهم من العنوان، ومدى حرص المعلمين على محاكاة المتعلمين وتقليدهم للمعلمين في كل ما يقومون به من ترتيب وإعداد منظم للسبورة.

كما جاءت الفقرة (2) "يكلف المتعلمين بقراءة الدرس في حصة القراءة قراءة جهرية تحاكي قراءة الطالب المعلم" في المرتبة الثانية في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (85.48%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك إلى اعتقاد الطلبة المعلمين بأن القراءة الجهرية تغرس ثقة الطالب بنفسه، وتزيل مواقف

الخوف والخجل لديه، كما يرون أن القراءة الجهرية تمكن الطالب من مهارة التحدث، وهو ما تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه لدى الأجيال.

وتبين النتائج أن أقل فقرة من امتلاك كفايات التنفيذ حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (12) "يتذوق الجمال في الصور البلاغية الواردة في حصة القراءة" في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (71.94%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة منخفضة، ويرجع ذلك إلى اعتقاد الطلبة المعلمين أن طريقة شرح دروس القراءة تقتصر فقط على الجانب اللغوي للكلمات واقتصار التذوق البلاغي على دروس الأناشيد والمحفوظات والنصوص الأدبية.

كما جاءت الفقرة (13) "يوظف القواعد النحوية التي تعلمها في درس حصة القراءة" في المرتبة قبل الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (73.06%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة جيدة منخفضة، ويرجع ذلك إلى اعتقاد الطلبة المعلمين بأن تدريس النحو هو بمثابة قواعد جافة وصعبة تميل للحفظ والاستظهار، وأن الطلبة المتعلمين يشعرون بأن القواعد النحوية لم تعن بالمشكلات التي تواجههم ولا تهتم بميولهم أو حاجاتهم.

إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على ما يلي:

ما درجة امتلاك الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصي لكفايات التقويم خلال تدريسهم لحصة القراءة من وجهة نظر المشرفين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام البحث باستخدام المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، لكل فقرة من فقرات المحور والاستجابة الكلية للمحاور، وبين جدول (7) نتائج التحليل.

جدول رقم (7)

تحليل فقرات المحور ممارسة كفايات التقويم

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
1	81.94	0.670	4.097	يوجه أسئلة تمهيدية في بداية حصة القراءة	1
6	77.42%	0.712	3.871	يراعي تدرج الأسئلة من البسيط للمركب	2

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
				ومن السهل للصعب في شرح مفردات حصة القراءة	
5	%77.74	0.680	3.887	يوظف أنواع التقويم المختلفة (البنائي- التكويني- الختامي) في حصة القراءة	3
2	%79.34	0.652	3.967	يصحح أخطاء قراءة المتعلمين الفردية بشكل فوري في حصة القراءة	4
7	%75.80	0.727	3.790	يناقش المتعلمين بأسئلة متنوعة لكل جزئيات الدرس في حصة القراءة	5
14	%65.80	0.981	3.290	يكلف المتعلمين بتصويب قراءة زملائهم عند الوقوع في الخطأ في حصة القراءة	6
4	%78.06	0.824	3.903	يطبق أساليب التعزيز المتنوعة لتحفيز المتعلمين على إجابة الأسئلة في حصة القراءة	7
11	%72.26	0.686	3.613	يلقي أسئلة شاملة لكل وحدة مكتملة المعنى في الدرس لحصة القراءة بدقة ووضوح	8
13	%69.68	0.783	3.484	يوزع أسئلة الدرس في حصة القراءة بالعدل مراعيًا الفروق الفردية بين المتعلمين	9
10	%72.90	0.703	3.645	يوجه أسئلة تقيس المستويات الدنيا والعليا للأهداف السلوكية لدرس حصة القراءة	10
9	%73.54	0.621	3.677	يصوغ أسئلة تراعي مستويات المتعلمين وقدراتهم المختلفة في حصة القراءة	11
12	%70.96	0.803	3.548	يبتعد عن توجيه الأسئلة الموحية بالإجابة في حصة القراءة	12
8	%74.52	0.813	3.726	يعطي فترة زمنية كافية للمتعلمين لتكون فرصة للتفكير قبل الإجابة عن أسئلة الدرس في حصة القراءة	13
3	%78.38	0.774	3.919	يوظف الأسئلة الشفوية والكتابية في تقويم المتعلمين في حصة القراءة	14

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
	74.88%	0.525	3.744	جميع الفقرات	

ويتبين من جدول (7) أن أعلى فقرة ممارسة مهارات التقويم حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (1) "يوجه أسئلة تمهيدية في بداية حصة القراءة" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (81.94%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك إلى اعتقاد الطلبة المعلمين لأهمية الأسئلة التمهيديّة في استثارة تفكير المتعلمين والوقوف على خبراتهم السابقة، ويرون أيضاً بأن الأسئلة التمهيديّة تكون بمثابة فرصة أكبر لاستثارة المتعلمين للتحدث.

كما جاءت الفقرة (4) "يصحح أخطاء قراءة المتعلمين الفردية بشكل فوري في حصة القراءة" في المرتبة الثانية في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (79.34%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك إلى اعتقاد الطلبة المعلمين بأن التصحيح الفوري يثبت لدى المتعلمين أنماطاً لغوية مقبولة من الثروة اللفظية والنطق الصحيح، ويرون بأن التصحيح الفوري هو الأفضل لأن في ذلك تغذية راجعة مباشرة للمتعلّم ومن المعروف التغذية الراجعة كلما كانت بعد كل عمل أو أداء مباشر كان لها أثر أفضل وأسرع.

وتبين النتائج أن أقل فقرة من امتلاك كفايات التقويم حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (6) "يكلف المتعلمين بتصويب قراءة زملائهم عند الوقوع في الخطأ في حصة القراءة" في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (65.80%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة منخفضة، ويرجع ذلك إلى اعتقاد الطلبة المعلمين بوجود إحساس بالغيرة بين المتعلمين، أو عدم وجود المحبة بينهم، مما يثير بينهم العداوة، أو حرص الطلبة المعلمين إبعاد المتعلمين عن الأجواء التي تشعرهم بأنهم عرضة للسخرية أو الانتقاد من أقرانهم.

كما جاءت الفقرة (9) "يوزع أسئلة الدرس في حصة القراءة بالعدل مراعيًا الفروق الفردية بين المتعلمين" في المرتبة قبل الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (69.68%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة بجودة منخفضة، ويرجع ذلك إلى اعتقاد الطلبة المعلمين بأن إعداد الأسئلة يتطلب مهارات وقدرات في الإعداد

والتخطيط وكيفية توزيع الأسئلة على جميع المتعلمين يستغرق كثيراً من وقت الدروس وفق الخطة التدريسية المعتمدة.

إجابة السؤال الخامس: ينص السؤال الخامس على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات امتلاك الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى في حصة القراءة من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغيري: تخصص المشرف، طبيعة التعليم (وجاهي- الكتروني- وجاهي الكتروني)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالإجابة عن فرض البحث التالي:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات امتلاك الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى في حصة القراءة من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغير تخصص المشرف. وللتحقق من الفرضية السابقة فقد تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في متوسط استجابة عينة البحث، كما يتضح في الجدول رقم (8) يوضح تحليل المحور.

جدول رقم (8)

نتائج اختبار "t" حول درجة امتلاك الكفايات التدريسية تعزى لمتغير تخصص المشرف

المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة	مستوى	النتيجة
كفاية التخطيط	المرحلة الأساسية	39	3.886	0.489	1.045	0.300	غير دال عند 0.05
	اللغة العربية	23	3.753	0.473			
كفاية التنفيذ	المرحلة الأساسية	39	3.944	0.617	0.783	0.437	غير دال عند 0.05
	اللغة العربية	23	3.833	0.369			
كفاية التقويم	المرحلة الأساسية	39	3.778	0.575	0.664	0.509	غير دال عند 0.05
	اللغة العربية	23	3.686	0.431			
الاستجابة	المرحلة الأساسية	39	3.869	0.507	0.913	0.365	غير دال

عند 0.05		0.358	3.757	23	اللغة العربية	الكلية
-------------	--	-------	-------	----	------------------	--------

قيمة "t" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية "60" تساوي "2.0" يتضح من نتائج جدول (8) أن القيمة "t" المحسوبة لجميع المجالات تساوي (0.913) وهي أقل من قيمة "t" الجدولية والتي تساوي (2.00)، كما أن قيمة مستوى الدلالة (0.365) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق في متوسطات درجات امتلاك الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى في حصة القراءة من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغير تخصص المشرف، ويعزو الباحث أن السبب في ذلك قد يرجع إلى: تشابه الدراسة من حيث الأسلوب والمواصفات التي يتلقونها الطلبة المعلمين في مرحلة إعدادهم بكليات التربية بغض النظر عن اختلاف التخصص، وقد يرجع أيضاً إلى أن تخصص المشرف يلائم تخصص الطلبة المعلمين وعملية التدريس تمارس بتوجيه وإشراف من أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي ممن يحملون درجة الماجستير والدكتوراه في تلك التخصصات، مما يعمل على تعزيز كفايات الطلبة المعلمين وقدراتهم بحيث يتساوى أداءهم مع أداء المعلمين الأصليين؛ لذا لن يكون هناك اختلاف ما دام الاتصال بين كل مشرف والطلبة المعلمين بنفس الأسلوب والمواصفات والإجراءات أثناء حصة القراءة.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات امتلاك الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى في حصة القراءة من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغير طبيعة التعليم (وجاهي- الكتروني- وجاهي الكتروني).

وللتحقق من الفرضية السابقة فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في متوسط استجابة عينة البحث، كما يتضح في الجدول (9) يوضح تحليل المحور.

جدول رقم (9)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي حول درجة امتلاك الكفايات التدريسية تعزى لمتغير طبيعة التعليم

قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية "2، 59" ومستوى دلالة "0.05" تساوي "3.175"

عنوان المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية	النتيجة
كفاية التخطيط لحصه القراءة	بين المجموعات	1.369	2	0.685	3.126	0.051	داله عند 0.05
	داخل المجموعات	12.919	59	0.219			
	المجموع	14.288	61				
كفاية التنفيذ لحصه القراءة	بين المجموعات	1.029	2	0.515	1.825	0.170	داله عند 0.05
	داخل المجموعات	16.633	59	0.282			
	المجموع	17.662	61				
كفاية التقويم لحصه القراءة	بين المجموعات	0.347	2	0.174	0.622	0.541	داله عند 0.05
	داخل المجموعات	16.475	59	0.279			
	المجموع	16.822	61				
الاستجابة الكلية	بين المجموعات	0.725	2	0.362	1.706	0.190	داله عند 0.05
	داخل المجموعات	12.530	59	0.212			
	المجموع	13.255	61				

يتضح من نتائج جدول (9) أن القيمة "F" المحسوبة لجميع المجالات تساوي (1.706) وهي أقل من قيمة "F" الجدولية والتي تساوي (3.175)، كما أن قيمة مستوى الدلالة (0.190) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق في متوسطات درجات امتلاك الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين تخصصي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بكلية التربية جامعة الأقصى في حصه القراءة من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغير طبيعة التعلم، ويعزو الباحث أن السبب في ذلك قد يرجع إلى: الأسلوب الذي يتبعه

المشرف مع الطلبة المعلمين من حيث الإشراف هو نفس الأسلوب، وتشابه الظروف المحيطة بكل من الطلبة المعلمين وتقارب قدراتهم من حيث رفدهم بنفس المحاضرات التي يتلقونها أثناء مرحلة الإعداد بكلية التربية، وقد يعود أيضاً إلى اتباع سياسة التنوع الجديدة التي تبنتها وزارة التربية والتعليم في طبيعة التعليم وفقاً للتغير الذي طرأ بسبب جائحة كورونا وهي طريقة جديدة على الطلبة المعلمين جميعهم؛ وهو مما قلل من نسبة الفروق وجعلهم جميعاً متساوين في تنفيذ الكفايات التدريسية في حصة القراءة بدرجة متقاربة، وقد يرجع السبب أيضاً لطبيعة عملية إعداد الطالب إعداداً مسلكياً من خلال برنامج التأهيل التربوي إلى جانب إعداده العلمي في حقل تخصصه، إذ يتضمن ذلك الإعداد دراسة الطالب لمجموعة من المساقات التربوية هي: القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، وإدارة الصف وتنظيمه، ومبادئ التدريس، ومن خلال دراسة الطالب لتلك المساقات يكتسب الطالب مجموعة كبيرة من الكفايات التدريسية تعمل على تقليص الفجوة بين قدرات الطلبة التدريسية بغض النظر عن اختلاف طبيعة التعليم التي ينفذها الطلبة المعلمين أثناء القراءة.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

1. إعداد دليل للطلبة المعلمين يتضمن كفايات التدريس الخاصة بدروس القراءة وتزويدهم لهم بداية التحاقه بكلية التربية نظراً لأهميتها.
 2. تمكين الطلبة المعلمين من الكفايات التدريسية الخاصة بدروس القراءة قبل التدريب الميداني وقبل الخدمة.
 3. اهتمام المشرفين التربويين بالطلبة المعلمين من حيث توجيههم بما يسهم في تطوير أدائهم التدريسي في حصة القراءة نظراً لأهمية مهارة القراءة.
 4. تطبيق التعلم بالأقران الزملاء من حيث تمكين المشرف لأحد الطلبة المعلمين المتميزين أمام زملائه كي يرسخ فكرة التنافس الشريف بينهم ويحثهم على التمكن من كفايات تدريس القراءة.
 5. تمكين الطلبة المعلمين من التنوع في أساليب التدريب لكفايات تدريس القراءة داخل كلية التربية من خلال توظيف التعليم الإلكتروني بجانب التعليم الوجيه.
- مقترحات البحث: يقترح الباحث القيام بالبحوث التالية:

1. إجراء دراسة حول مدى فاعلية مقررات كلية التربية في إكساب الطلبة المعلمين لكفايات تدريس القراءة.
2. الاهتمام بوضع أهداف خاصة لتنمية كفايات تدريس القراءة في ضوء حاجاتهم التدريبية.
3. تقويم إعداد معلم اللغة العربية وتعليم المرحلة الأساسية قبل الخدمة في ضوء الكفايات التدريسية التخصصية لدروس القراءة واللغة العربية.
4. المشكلات والمعوقات التي تواجه طلبة جامعة الأقصى في تدريس كفايات القراءة.
5. إجراء دراسات مشابهة لهذا البحث في كفايات اللغة العربية الأخرى.

المراجع:

1. أحمد، متعب. (2015). "تقويم كفايات تعليم القراءة لدى معلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية عين شمس، مصر.
2. بريكي، أكرم. (2011). تقويم الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة طيبة في مادة القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة القراءة والمعرفة، ع 122.
3. البكر، فهد والعيشوي، وفاء. (2008). مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع 133.
4. الجهيمي، أحمد. (2008). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية (عليا) ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، عدد (135)، جزء (2)، ص ص (54 - 99).
5. حمادنة، أديب. (2007). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية ومدى ممارستها لها في محافظة المفرق. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مج 13، ع 1.
6. الحويطي، متعب. (2019). "الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في مدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مج 5، ع 2.

7. خزعلي، محمد ومومني، عبد اللطيف. (2010). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مج 26، ع 3.
8. خضور، رشا والبصيص، حاتم. (2016). "تقويم الأداء التدريسي لمدرسي اللّغة العربيّة في المرحلة الثانويّة على ضوء كفايات تدريس القراءة الإبداعية"، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مج 38، ع 21.
9. خضور، رشا والبصيص، حاتم. (2018). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية على ضوء كفايات تدريس القراءة التحليلية التدوقية للنصوص الأدبية. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مج 40، ع 69.
10. رسلان، مصطفى. (2008). تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
11. طعيمة، رشدي. (2006). المعلم كفاياته، إعداد، تدريبه. ط. 3. القاهرة: دار الفكر العربي.
12. عبد الحميد، جابر. (1997). "قراءات في تعليم التفكير والمنهج. القاهرة: دار النهضة.
13. العجمي، محمد. (2007). التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل، القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
14. الغزويات، محمد. (2000). الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم مجال اجتماعيات في جامعة مؤتة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية المتعاونين في محافظة الكرك/الأردن، وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي. مجلة جامعة الملك سعود، عدد (35)، ص ص (118 – 166).
15. الفار، شهناز. (2017). فعالية برنامج التأهيل التربوي المبني على كفايات المعلمين في تطوير كل من المعرفة البيداغوجية للمحتوى والتكنولوجية البيداغوجية لمحتوى العلوم لمعلمي الضفة الغربية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مجلد (37)، عدد (1)، ص ص (229 – 254).
16. الفتلاوي، سهيلة. (2003). كفايات التدريس، التدريب، المفهوم، الأداء، ط. 1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

17. هاشم، كمال الالبن. (2004). كفايات المعلم الالبسية فب اابطب الالبس: انافب الالبس، الالبب فب الالبس، ط.1. القاهرة: مكابة الرشب.

18. Berry, Barnett & Ginsberg, Rick.(1991). Effective School and Teacher Professionalism Education Policy at Cross Roads, In James Bliss and Others in Effective Schools, Prentice Hall, New Jersey, p147-149.

19. Tyler,R. & Waldrip,B.(2002)Improving Primary Sconce Schools' Experience of Change, Australia Primary and Junior Science,Vol.18, No.4, December , PP,23-28.